

التعليق على مختصر صحيح البخاري (71)، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اه هذا هو الدرس السابع عشر اجتماعنا على آ مختصر الامام البخاري رحمه الله مختصر صحيح البخاري للزيدي عليه رحمة الله - [00:00:17](#)

آ وهذا الكتاب يعني عملنا فيه تعليق مختصر على احاديث الكتاب و اردت ان يكون التعليق ميسرا لان الهدف الرئيس من اجتماعنا على هذا الكتاب هو اه ان ندعو به الى الله - [00:00:36](#)

يعني ان يكون وسيلة لنا او حصيلة لنا آ نحاول ان آ نعلم من خلالها آ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سواء مثلا اه في اذا كنت موظفا مع اصدقائك وزملائك اذا آ الوالدة مع ابنائها - [00:00:53](#)

اه او مثلا امام المسجد في مسجده او خطيب الجمعة اه في خطبه اه يعني يحاول ان اه يقرأ الاحاديث ويعلمها لمن يستمع اليه فذلك اردت ان ننشر اه سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

واه اه يعني احب ان ابنه على ان هذا الكتاب هو مقدمات لدراسة كتب السنن لاننا بعد ذلك ندخل في كتب السنن بالترتيب. وسيكون الدرس علميا اكثر من ذلك. بمعنى انه سيكون فيه شيء من التخصص - [00:01:33](#)

سندرس اه كتب الائمة من اولها يعني كتاب الموطأ موطأ الامام مالك رحمه الله ثم بعد ذلك آ كتب محمد بن الحسن الشيباني آ ثم آ كتب الشافعي ثم مصنف عبدالرزاق ثم ثم مصنف ابن ابي شيبة - [00:01:51](#)

وهكذا الى ان نصل الى آ كتاب اه المجتبى للامام النسائي رحمه الله اردت في هذا الكتاب ان نمر على آ اشهر الاحاديث في مختلف الابواب ولا شك ان هذا المختصر طبعا لا يفي ابدًا بكل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حتى الشرح الذي اشرحه آ - [00:02:08](#)

آ يعني يكون مفصلا وانما غايته ان يبين معاني الالفاظ وان آ يعني يذكر بعض الفوائد التي يمكن ان ننتفع بها من هذا الحديث اه وصلنا الى باب خطس التمر - [00:02:33](#)

نقرأ الحديث اولا ثم بعد ذلك نعلق عليه قال الامام البخاري او اه قال الامام الزبيدي اه تحت ترجمة الامام البخاري باب خرس التمر. وفي نسخة خرس التمر عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:02:47](#)

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخلصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق - [00:03:05](#)

وقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انه ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم من احد ومن كان معه بعير فليعقله. ففعلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيب - [00:03:25](#)

واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردة وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديثك؟ قالت عشرة اوسق خرس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة - [00:03:46](#)

من اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم

بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبدالاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج يعني هذا شك من الراوي - [00:04:11](#)

وفي كل دور الانصار يعني خير اخيرا طبعا هذا الحديث عندي في النسخة التي عندي برقم سبعمائة وسبعة وثلاثين هذا الحديث باب خرس التمر. والخرس هو يعني التقدير او التخمين - [00:04:40](#)

اه او اه حرز ما على النخل من الرطب تمرا او ما على الكرمه اللي هي شجرة العنب يعني آآ من العنب زبيبا. يعني ياتي شخص السلطان يعين اه شخصا اه ماهرا امينا صادقا خبيرا - [00:04:57](#)

آآ يحرز يعني يقدر ما على النخل آآ من الرطب آآ اذا صار تمرا اه كم سيكون حتى يقدر الزكاة فيه؟ فيقول مثلا ينظر في البستان يقول والله البستان ده ممكن يأتي مثلا - [00:05:17](#)

مثلا بستمائة صاع مثلا آآ ثم يقدر منها الزكاة. ثم يقدر منها الزكاة ويحصيها على صاحب المال اللي هو صاحب النخل. وكذلك يقدر ما على الكرمه اللي هي شجرة العنب - [00:05:36](#)

ويقول هذه يعني يمكن ان يخرج منها آآ يعني كذا صاع من الياه؟ من الزبيب طبعا قد يكون لا يلزم ان يكون هذا التقدير دقيقا جدا لكنه يكون تقريبا. المهم ان الذي يقوم بهذا الخرس يكون آآ عالي - [00:05:55](#)

لمن خبيرا بهذا ويكون امينا اه فهذا الخرس هو تخمين واجتهاد يعني بعض من رد هذا يعني قال يعني آآ لم يقبل بالخرس قال انه آآ هذا هذا ظن - [00:06:12](#)

وكيف نعمل بهذا الظن او الهوى؟ والصواب انه ليس ظنا وانما هو تخمين. والنبي صلى الله عليه وسلم فعله وفعله بعده الصحابة الكرام اللي هو تقدير ما على النقل او تقدير ما على الكرب - [00:06:29](#)

طيب لو اصابته جائحة؟ يعني نفترض ان الرجل قدر ان هذا آآ هذا النخل يعني آآ سيكون محصوله كذا صاع مثلا ستمائة صاع لكن بعد ذلك اصابه جائحة قبل يعني قبل جني الثمار فلا ضمان عليه. يعني الرجل صاحب المال لا ضمان عليه. يعني لو تلف هذا -

[00:06:45](#)

اه لو تلف هذا المحصول فلا يكون عليه شيء طيب باب خرس التمر قلنا وفي رواية الياه؟ الثمر. وهو وهما بنفس المعنى عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك - [00:07:09](#)

يعني تبوك آآ هي يعني آآ في اقصى شمال الجزيرة العربية وهي يعني في منتصف الطريق الى دمشق. هي في الاصل كانت من آآ من ديار آآ قضاة يعني تحت سلطة الروم - [00:07:31](#)

في هذا الوقت وهي تبعد عن عن المدينة اليوم بحوالي آآ سبعمائة وثمانية وسبعين كيلو. كيلو مترا اه قال غزونا يتغزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما جاء وادي القرى وادي القرى هو وادي بين المدينة والشام. هو يعني آآ قرب المدينة - [00:07:47](#)

اذا امرأة في حديقة الله الحديقة البستان امرأة يعني في في بستانها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احرصوا يعني قدروا الثمار على النخل يعني كم ترون هذا التمر قدروه - [00:08:09](#)

وخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق يعني يقال ان الياه ان هذا النقل آآ فيه يعني آآ سيصير التمر فيه حوالي آآ عشرة اوسق يعني ستمائة صاع - [00:08:25](#)

لان الوسق آآ ستون آآ ستون صاعا. تمام قال لها آآ آآ احصي ما يخرج منها. يعني قال للمرأة يعني حينما حينما يخرج هذا المحصول آآ احصيه يعني قدره كم - [00:08:41](#)

فلما اتينا تبوك عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى تبوك خلاص ترك المرأة وذهب في طريقه الى تبوك طبعا تبوك هي اخر غزوة خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة - [00:09:00](#)

وطبعا كانت مع الروم قال فلما اتينا تبوك قال اما انه ستهب الليلة ريح شديدة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. وهذا باعلام الله تبارك وتعالى. فهذا الحديث من - [00:09:14](#)

آيات النبوة لان آيات النبوة صنفان صنف منها في آآ العلم وصنف منها في القدرة. يعني جميع آيات الانبياء لا تخرج عن هذين الاصلين اما قدرة على شيء مثل مثلاً عصا موسى مثل شق القمر مثل ابراء الاكمه والابصر او علم اللي هو الاخبار بالغيب او - [00:09:27](#) الانباء بالغيب اه انا انبأ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم احد ومن كان معه بعير فليعقله. يعني يشده يشده بالحبل - [00:09:48](#)

يعني يربطه يعني قال فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل الطيب. يعني هذا الرجل خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم فالقته الريح وطبعا هذا الجبل يعني يقع في ضواحي منطقة حائل اللي هو شمال الحجاز - [00:10:05](#) واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. اين بلد معروفة؟ هي اللي هي الان يعني كانت على ساحل خليج عقبة اللي هي يعني تسمى العقبة الان يعني. اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كساه اه كسا هذا الرجل - [00:10:24](#)

والبرج هو قطعة من صوف. يعني تتخذ عباءة بالنهار وتكون بالليل غطاء. والجمع برد يعني برد او برد او برد اقصد يعني اه بورد او برد هذا هو جمعها آآ قال وكتب له ببحرهم يعني البحر مقصود به هنا الايه؟ البلدة. تذكرون الحديث في المرة الفاتنة فاعمل من - [00:10:46](#)

وراء البحار البحار اللي هي المدن والقرى فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم ببحرهم ارجو بس ان تفهموا هذه الفكرة فقام رجل فالقته بجبل طي يعني الريح الشديدة القت هذا الرجل الى جبل طيب هذا - [00:11:15](#) طيب قال وكتب له ببحرهم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هذا الملك آآ على بلدتهم هذه بما يدفعونه من الجزية قال فلما اتى وادي القرى يعني رجع مرة اخرى في طريقه فطبعاً آآ وجدوا المرأة - [00:11:33](#) قال للمرأة كم جاءت حديقتك؟ يعني آآ كم كم جاء المحصول للحديقة اللي هو فيها النخل؟ قالت عشرة اوسق طبعا احنا طبعا اللي هو حوالي مية وتلاتين كيلو جرام والنبي صلى الله عليه وسلم كان قال ان هي تأتي ايه؟ عشرة اوسق. العشرة اوسق يعني تساوي ستين صاعاً. آآ اسف ستمئة صاع - [00:11:51](#)

ستمئة صاع من التمر آآ قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تقول له كما قلت يا رسول الله جاءت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني لاصحابه اني متعجل الى المدينة. يعني ساسلك ساسلك طريقاً مختصر المدينة - [00:12:15](#) فمن اه اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة يعني اه دخل في يعني اه يعني اقبل على المدينة وصار في بدايتها قال هذه طاب هذا من اسماء المدينة طيبة او طابا او المدينة - [00:12:36](#)

فلما رأى احدا رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبل احد قال هذا جبل في رواية جبيل يحبنا ونحبه مثل هذه الاخبار يجب ان ان يصدق بها المؤمن وان يؤمن بها لانها جاءت آآ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى ذكر ان هذه - [00:12:50](#) المخلوقات تسبح لله وتقتن لله وتصلي لله. كل قد علم صلاته وتسبيحه. وتسجد لله وكذلك ذكر انها تتكلم مثلاً السماوات والارض قالتا اتينا طائعين. وذكر الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - [00:13:08](#)

متصدعا من خشية الله فكل هذه الاخبار يجب ان تؤمن بها وان نصدق بها لماذا اولاً لان الذي اخبر بها هو الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك لان الله على كل شيء قدير ونحن لا نعلم. والله - [00:13:27](#) تبارك وتعالى يعلم. ولا يصح ابدا ان تحرف هذه النصوص عن ظاهرها قال فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار؟ يعني القبائل التي تسكن هذه الدور - [00:13:44](#)

وطبعا هذا باعلام الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ولما رآه منهم من نصره الاسلام والسبق الى الاسلام ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يعني اخبرنا - [00:14:03](#) قال دور بني النجار هم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم ونزل عندهم في اول قدومه الى المدينة قال ثم دور بني عبد الاشهل. وهؤلاء من اول من اسلم من الانصار - [00:14:15](#)

وطبعا كان آآ كبيرهم آآ سعد ابن معاذ ومن فضلائهم طبعا اسيد ابن الحضير وعباد ابن بشر رضي الله عنهم جميعا قال ثم دور بني ساعدة او دور بني آآ الحارث بن الخزرج. يعني واضح ان هذا آآ - 00:14:28

يعني شك من الراوي ان الراوي شك اه ننظر في بعض في بعض النسخ نعم هذا هو شك من الراوي قال وفي كل دور الانصار يعني خيرا. يعني كلهم اجتمعوا في هذا الفضل ولكن المؤمنون درجات عند الله بحسب سبقهم الى الاسلام. وبحسب - 00:14:49
ماذا فعلوا في الاسلام من نصرة الله ورسوله ونحو ذلك طبعا هذا الحديث الشاهد منه خالص التمر على النخل ليعرف آآ قدره. ولتقدر فيه الزكاة في طبعا اه مشروعية خرس الخرس في الزكاة. وفيه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بالغيب باعلام الله تبارك وتعالى له. وفيه كذلك - 00:15:09

آآ مشروعية الهدية والمكافأة عليها. وفيه كذلك آآ فضل جبل احد وفيه كذلك فضل دور الانصار وفيه فائدة ان ان المدينة من ضمن اسمائها طابت طيب الحديث آآ الثاني عندنا اليوم في باب - 00:15:33
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر - 00:15:49

وفيما سقي بالنطح نصف العشر يعني هو يقدر هنا مقدار الزكاة. يعني العشر آآ العشر فيما آآ يسقى من ماء السماء. يعني يسقى بلا مشقة. بلا آآ بلا مؤنة. قد يكون ذلك يعني يسقى من ماء السماء او - 00:16:04
او يسقى عثريا يعني آآ يعني النبات نفسه له عروق تشرب من الارض بغير سقي العثري هو ما شرب من الماء دون حاجة الى سقي فما كان يسقى بلا شقة ولا ماء هذا فيه الايه؟ هذا فيه العشر كما سيأتي - 00:16:23

وطبعا بالماء الجاري يعني الانهار والعيون اما اذا كانت السقيا بمؤنة وتعب وتحمل للماء فهذا له حكم اخر اللي هو نصف العشر قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون يعني اما العين الجارية او الماء الجاري والانهار او - 00:16:43

الماء اللي هو المطر او كان عثريا اللي هو يعني كما قلنا النبات اللي هو يشرب بعروقه من الارض لا يحتاج ان تسقيه يعني لا يحتاج ان آآ يكون فيه ساقية وتعمل فيها البقرة او يعمل فيها البعير او تعمل فيها الالة - 00:17:04
فهذا يكون فيه العشر وفيما سقي بالنضح يعني فيه تعب وانت اللي بتجتهد وتروح تجيب الماء او مثلا في بقرة بتعمل على السقي او نحو ذلك فهذا يكون فيه ايه؟ نصف العشر - 00:17:22

وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى وحكمة ومراعاة الشريعة لاحوال الناس واختلاف الفروض بناء على ذلك يبقى كلمة سقي بالنضح ما معناها؟ يعني يسقى باستخدام الابل او البقر او الالة - 00:17:37

طبعا آآ كما قلنا ان هذا آآ هذا فيه وجوب زكاة الزروع والثمار على يعني على ما تنتجه الارض وكذلك فيه تقدير الشريعة لاختلاف احوال العباد وفيه كذلك وجوب العشر في آآ آآ فيما يسقى آآ بلا كلفة او مؤنة وفيه نصف العشر فيما يسقى بكلفة - 00:17:52
الحديث يسير ولله الحمد قال باب آآ اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي في مس اه تمر تمر الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النهر - 00:18:15

فيجيء هذا بتمره وهذا وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر. فاخذ احدهما ثمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه - 00:18:36
فقال اما علمت ان ال محمد لا يأكلون لا يأكلون صدقة طبعا هذا الحديث آآ يعني البخاري يذكره عند آآ قول الله تبارك وتعالى واتوا اه حقه يوم حصاده وهذا هو المراد به اللي هو عند صرام النخل. الصرام اللي هو القطاف او الجداد - 00:18:56

يعني لما بنيجي نجني المحصول. تمام؟ فباه اخذ صدقة التمر عند صرام النخل هو موافق تماما لقول الله واتوا حقه يوم حصاده قال وهل يترك الصبي آآ في مس من آآ في مس ثمر الصدقة يعني النبي البخاري لم - 00:19:21
يقطع بالحكم ان هو ينهى الصبي لان هذا الحكم خاص بالبيت. ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يأكلون الصدقة

فاختلف بعد ذلك يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او آآ موالى النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله -

[00:19:41](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النقل اللي هو يعني كما قلنا ايه؟ موافق لقوله واتوا حقه ويوم حصاده عند الجداد او عند - [00:20:02](#)

القطاف عند جنين ثمار فيجيب هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر. عارفين الكوم الكوم طبعا الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر. يلعبان يعني يمسوا يمسكوا التمر. آآ لكن مش معناه ان هم يلعبوه بيرموا بعض به يعني زي ما بعض الناس بيعمل - [00:20:12](#)

لا قال افتقد احدهما في رواية ان هو الحسن بن علي رضي الله عنه فاخذ احدهما ثمرة فجعلها في فيه يعني وضعها في فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#)

اخرجها من فيه او من فيه يعني. ثم اعلمه وهذا فيه فائدة انك اذا نهيت الولد آآ او نهيت اي احد لابد ان تذكر له العلة. وهذا سبب يعينه على ذلك. يعني مثلا بعض الناس خيلنا ناخذ فائدة. يعني بعض الناس - [00:20:42](#)

ينهى ولده مثلا عن آآ الاكثار من الالعاب الالكترونية مثلا او ينهاه عن مشاهدة اشياء معينة او ينهاه عن لعبة معينة مثلا اللي هي الالعاب المشهورة دلوقتي لعبة مش عارف بابجي ولا لعبة ايه - [00:20:58](#)

من غير ما يبين للولد لماذا نهاه او ينهاه عن اكلة معينة بينه عن الشيبسي مثلا او اي اكلة من غير ما يقول له السبب. ده غلط المفروض انك انت اذا نهيت الولد تذكر له السبب وتحاول ان تأتي له ببديل قدر الامكان. كلما كان نهيك مع ذكر السبب - [00:21:11](#) الاول يكون النهي بلطف. وثانيا يكونوا النهي كذلك مع ذكر السبب وذكر الالف انك تبين له لماذا نهيت. والثالث ان تذكر له ان تأتي له ببديل هذا من احسن ما يكون. مسلا بدل ما هو يلعب العاب الكترونية ويتعب عينيه ورقبة او رقبته وغير ذلك. ممكن تعلمه ازاي يصنع؟ ازاي يزرع؟ ازاي يلعب العاب - [00:21:29](#)

زكاء ازاي مثلا آآ يتعلم شيه نافع؟ آآ يتعلم كمبيوتر يتعلم لغة فكلما اجتمعت هذه الثلاثة كان افضل النبي صلى الله عليه وسلم علل له النهي هنا. قال اما علمت ان ال محمد آآ لا يأكلون الصدقة - [00:21:53](#)

آآ يعني لا لا يحل لهم اخذ الصلاة طبعا هذا فيه منع الاطفال من المحرمات. بعض الناس مسلا يترك اولاده يشاهد اشياء محرمة يقول لك اصل هو غير مكلف. نعم هو غير مكلف لكن - [00:22:11](#)

انت مكلف انت مكلف ان تعلمه وان تأمره وان تنهاه طيب آآ طبعا هذا هذا الحديث آآ طبعا عند صرام النخل قلنا يعني عند جني الثمار من النخل. وآآ هذا الحديث فيه وجوب الزكاة في الزروع والثمار عند الحصاد - [00:22:25](#)

وفي كذلك آآ حرمة مال الصدقة على ال النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه كذلك تأديب النبي صلى الله عليه وسلم لاحفاده وفيه ان يؤدب الولد ابناؤه وان يعلمهم - [00:22:42](#)

ولا يعتذر عنهم فيما يقومون به من المخالفات انهم غير مكلفين طيب باب هل يشتري صداقته ولا بأس ان يشتري صدقته غيره يعني هل الرجل خيلنا نقرأ الاول الحديث ثم نشرحه ان شاء الله - [00:22:55](#)

عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله. فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه - [00:23:12](#)

ولا تعد في صدقتك. وان اعطاك بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه هذا الفصل اعده الامام البخاري ليبين انك اذا تصدقت على شخص طبعا انت تصدقت على شخص مثلا بسيارة او بهاتف - [00:23:27](#)

مثلا تمام فهل وهذا الشخص طبعا تملك هذه هذا الشيء. تملك السيارة او الهاتف ثم اراد بعد ذلك ان يبيعه. يجوز له ان يبيعه بخلاف بعض الناس اللي يقول لك ان الاله ان الصدقة لا تباع او لو هو اهداها لك لا تباع. لأ عادي. اذا انت تملكها - [00:23:45](#)

من وجه المشروع يجوز ان تبيعها اذا احتجت الى ذلك او يجوز ان تبيعها عموما فقال هل يشتري صدقته؟ يعني انت تصدقت بهذه

السيارة ثم عرضها الرجل الذي تصدقت عليه؟ هل تشتريها؟ - 00:24:02

آآ يعني يطرح البخاري هذا السؤال. قال ولا بأس ان يشتري صدقته غيره يعني لو انت تصدقت على شخص بسيارة مثلا او بفرس وهو عرضه للبيع يجوز ان يشتريه غيره. غيرك - 00:24:18

لان آآ ليس هو المتصدق انما انت تنهى ان تشتري تمام اه قال عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله. حملت يعني يعني ان عمر تصدق على شخص بفرس ليجاهد عليه في سبيل الله. تمام؟ فهذا الشخص الذي تصدق عليه ملك الفرس ثم بعد ذلك - 00:24:35

قال فاضاعه يعني آآ الرجل اهمل هذا الفرس ولم يعتني به فصار الفرس هزيلا ضعيفا آآ قيمته قلت رجل عرضه للبيع قال عمر فاردت ان اشتريه. وظننت انه يبيعه برخص لان خلاص الحصان بقى ايه؟ بقى ضعيف. فعمر ابن الخطاب يعني رأى - 00:24:56
ان هذا الحصان يعني آآ الرجل سيبيعه برخص لانه خلاص لم يعد قويا كما كان فاراد ان يشتريه لكنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه فائدة كبيرة ان تسأل عما يحيك في صدرك او عموما تسأل في حالك. بعض الناس الان - 00:25:19
بعد ما يذهب الى الحج هناك يبدأ يسأل عن يعني احكام الحج وانا قابلت كثيرا منهم. ويمكن يدخل في شركة ويكون فيها انواع من البيوع ومع ذلك لا يسأل الا بعد ما يحصل او واحد مثلا يطلق امرأته. يعني في واحد طلق امرأته عشرين ثلاثين مرة - 00:25:36
وكلها يعني صحيحة. كلها طلاقات واقعة وهو مع ذلك يعني لم يسأل الا بعد يولي مثلا انا طلقت امرأتي عشر مرات وهكذا المؤمن يجب ان يسأل عموما ويجب ان يسأل خصوصا فيما يحيك في صدره. فعمر ابن الخطاب يعني لانه يعلم النهي عن العود في الهبة - 00:25:55

انا مسلا وهبت انسان شيئا آآ او يعني تصدقت عليه بشيء ان انا ارجع فيه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم نلاحظ هنا عمر بن الخطاب لم آآ لم يرد ان يرجع - 00:26:15
في هذه الهبة انه يأخذها بلا ثمن. لأ اراد ان يشتريها فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاك ان تعود في هبتك باي وسيلة كانت سواء انك تبدلها بغيرها او انك انت تأخذها بغير عوض او انك انت حتى تشتريها - 00:26:25
تمام يبقى هذا يشمل كل عود فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تشترك ولا تعد في صدقتك. وان اعطاك بدرهم. لماذا قال له ذلك؟ لان الذي حمل عمر رضي الله عنه على ان يشتريه - 00:26:43
هو ظن ان الرجل يبيعه برخص. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حتى لو اعطاك هذا بدرهم واحد يعني لا لا تشترك قال او ثم علل له ذلك فان العائد في صدقته كالعائد في قيده - 00:26:58
ويعني هذا يدل على شدة الاية النهي لان الانسان لا يريد ان يعود في قيده. وفي الحديث ليس لنا مثل السوء المهم ان هذا الحديث فيه جواز شراء الانسان من آآ صدقة آآ غيره - 00:27:13

يعني مثلا واحد تصدق على شخص وعرض هذا الشخص المتصدق عليه فيجوز انك انت ايه آآ تشتري هذا هذا لكن انت نفسك لا يجوز ان تشتري صدقتك يعني المتصدق لا يجوز ان يشتري صدقته - 00:27:30
وهذا كذلك فيه عدم جواز الرجوع في الصدقة بعد اخراجه آآ طبعا قلنا فيه جواز ان يبيع الرجل آآ ما تصدق عليه به اه لينتفع به لانه ملكه. لانه ملكه - 00:27:45

طبعا وهذا يدخل في البيوع من البيوع المحرمة ان ان يشتري يعني ان يبيع احد الصدقة لمن تصدق بها عليه. او ان يشتريها المتصدق باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة. رضي الله عنها اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة. قال انما حرم - 00:28:19
اكلها طبعا هذا الحديث فيه يعني الكلام عن آآ لما تكلمنا عن آآ حرمة آآ ما للصدقة على ال آآ النبي صلى الله عليه وسلم البخاري هنا تكلم عن آآ الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. الموالي لفظ يطلق على اكثر من صنف. منها مثلا لو واحد اسلم

واحد فيكون مولى يعني مثل البخاري مثلا البخاري احنا بنقول ما اسم البخاري؟ آآ يعني كنيته ابو عبدالله وهو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاي لماذا؟ لانه اسلم على - 00:29:01

آآ يعني يقولوا عليه مولى الجوعفين لانه اسلم على يد رجل فنسب ايه؟ اليه. يعني جد جد البخاري اسلم على يد رجل فنسب اليه فهذا صنف من المولى. صنف اخر من المولى اللي هو الحليف - 00:29:16

وصنف اخر اللي هو العتيق لو ان رجلا اعتق آآ يعني عبده او امته بيكون ايه مولاه. بيكون مولاه فهو الان يتكلم عن هل تجوز الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثلا زوجة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة -

00:29:31

او ام المؤمنين ميمونة. آآ اعتقد مثلا عائشة بريرة هل يجوز الصدقة على بريرة؟ نعم. فهو البخاري يريد ان يعني جعل هذا الباب لهذا الامر طب ما فائدة ذلك؟ فائدة ذلك؟ طبعا البخاري لم يخرج احاديث - 00:29:50

في آآ الصدقة على آآ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احاديث في آآ الصدقة على موالي النبي صلى الله عليه تمام طبعا في هذا الباب حديث معروف اللي هو حديث رواه الترمذي وصححه - 00:30:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لا تحل لنا الصدقة وان موالي القوم آآ من انفسهم فهذا الحديث استدل به عدد من اهل العلم ان موالي النبي صلى الله عليه وسلم آآ من انفسهم يعني لا تحل لهم ايضا الصدقة - 00:30:23

فالمهم انك انت بقى فقط هنا تفرق بين موالي النبي صلى الله عليه وسلم وموالي امهات المؤمنين اللي هم يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. البخاري يريد ان يقول هنا ان موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تحل لهم الصدقة. استدل بما - 00:30:40

استدل آآ استدل هنا آآ بحديث ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة يبقى ايه؟ آآ هذه مولاة ميمونة. ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:30:58

زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه كانت مولاة لميمونة واعطيت من الصدقة. يبقى اذا تجوز الصدقة عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم اقر ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هل انتفعتم بجلدها؟ يعني هم تركوها ميتة ولم ينتفعوا بجلدها. قالوا انها ميتة لانهم

يعلمون انها يعني ميتة ظنوا انه - 00:31:17

لا ينتفع منها قال انما حرم اكلها. يعني اه يعني حرم لحمها. لكن الجلد مباح هذا فيه فائدة مهمة جدا للداعي او العالم. او اي انسان عنده علم عموما انك تنبه الناس على المباح الذي يظنونه حراما - 00:31:38

كثير من الناس يتورع عن امور مثلا كثير من الناس لا يعرف انه يجوز له ان يصلي في النعل. واو يجوز له ان يمسح على الخوف مثلا تمام او او مثلا يظن انه لا يجوز له ان يصلي قصرا وهو مسافر او يفطر وهو مسافر. فانت يجب ان تدله على ذلك لانه - 00:31:57

قد يفعل ذلك جهلا بايه؟ بجوازه. فهذا فيه فائدة كبيرة وقال هلا انتفعتم بجلدها يعني دبغتموه وطهرتموه ونظفتموه. الجلد بيوضع عليه ماء وملح او يعني اي وسيلة للتنظيف ويجفف ثم - 00:32:19

يستعمل يستعمل مثلا كفرش او تدفئة او نحو ذلك آآ طيب يبقى هذا فيه مشروعية الصدقة على آآ موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طب يعني كأن البخاري يريد ان يقول وان وقع خلاف في آآ موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم او في الصدقة على آآ ازواج

النبي - 00:32:34

النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا خلاف في جواز الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم آآ طيب طبعا هذا الحديث فيه فائدة آآ تحريم تضييع المال بغير فائدة وفيه جواز الانتفاع بجلد الايه؟ الميتة بعد دبغها - 00:32:59

باب اذا تحولت الصدقة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق به على بريرة. فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية تحولت الصدقة. يعني الصدقة تحولت اصبحت ملكا للمتصدق عليه - 00:33:18

شخص تصدق مثلا بطعام على شخص. تمام كده؟ فاصبح هذا ملكا للشخص المتصدق عليه تمام؟ فهذا الشخص المتصدق عليه

عزمك على الغدا مثلا هذا الشخص المتصدق عليه آآ عزمك على الغدا فيجوز انك انت تأكل من هذا حتى لو كانت الصدقة اصلا

محرمة عليك. كنت من اهل البيت مثلا - [00:33:35](#)

فيجوز لانه هو آآ له صدقة ولك انت هدية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق به على بريرة. بريرة هي مولاة عائشة

رضي الله عنها. وهذا ايضا شاهد على جواز الصدقة على - [00:34:00](#)

آآ موالى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم آآ تصدق بي على بريرة فقال يعني كأن القائل يقول له هذا من الصدقة. فالنبي صلى الله

عليه وسلم قال لا. هو عليها صدقة. بالنسبة لها صدقة - [00:34:13](#)

بالنسبة لي هدية. فهذا يجوز. فهذا فيه تحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم واله. وفيه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم

قبل الهدية باب آآ اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا - [00:34:26](#)

هذا الحديث طبعا حديث طويل نحن اخذناه قبل ذلك ولكن يعني نقرأه مرة اخرى لانه موجود عندنا هنا اه موجودة عندنا اه هنا

مختصرا جدا واحنا نحاول ان نأتي بالرواية الكاملة - [00:34:43](#)

يعني حتى يكون فيه فائدة طيب خيلنا نقرأه من صحيح البخاري نفسه. لان هو هنا يعني ذكر موضع الشاهد فقط. البخاري رواه من

حديث عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

لمعاذ ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب. فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك بذلك

فاخبرهم ان الله قد فرض - [00:35:14](#)

عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه

وبين الله حجاب عن هذا الحديث اراد ان يستدل به البخاري رحمه الله على آآ ان الصدقة تؤخذ من اغنياء المسلمين فترد على

الفقراء اينما كانوا. يعني يجوز ان تنقذ - [00:35:34](#)

الصدقة لان فيه خلاف بين العلماء هل يجب ان تتصدق يعني تخرج الزكاة على فقراء اهل بلدك او على مصارف الزكاة. اللي هو انما

الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر الايات - [00:36:00](#)

سورة التوبة هل يجب ان يكونوا في نفس البلد ولا يجوز ان تنقل الى بلد غيره؟ مسلا ننقلها لافريقيا ننقلها لاي مدينة اخرى فالبخاري

يرى انه آآ ترد في الفقراء حيث كانوا - [00:36:14](#)

طبعا هو لا يقصد حصر الزكاة في الفقراء وانما يقصد يعني انها يعني ترد الى اي مصرف من مصارف الزكاة فهذا هو وجه يعني

استدلال البخاري. قال على فقرائهم يعني اي فقير. ما دام هو من فقراء المسلمين - [00:36:30](#)

ثم قالوا واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب يعني انها دعوة مقبولة وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يحذر من اسباب من اسباب من الاسباب التي توقعك في سيئات عملك - [00:36:45](#)

منها انك انت تظلم فاذا ظلمت احدا ودعا عليك فهذه الدعوة ليس بينها وبين الله حجاب آآ طيب قال باب صلاة الامام صلاة الامام

ودعائه اه يعني هو جعل كلمة باب هنا مضاف والدعاء مضاف اليه. قال باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة - [00:36:59](#)

عن عبدالله بن ابي اوفى قال رضي الله عنهما لان هو عبدالله بن ابي اوفى وكلاهما صحابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان - [00:37:24](#)

فاتاه ابي اللي هو ابوه يعني اللي هو ايه؟ آآ ابو اوفى آآ رضي الله عنه قال فاتاه ابي بصدقتي فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى

طبعا البخاري رحمه الله افتتح هذا آآ الباب بقول الله تبارك وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك

سكن - [00:37:38](#)

لهم ذكر بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويدعو لمن يأتيه بالصدقة. وهذا من احسن ما يفعله آآ الامام او طبعا هذا فيه

عناية الامام. يعني احنا لو لاحظنا باب الزكاة نجد ان الامام يعتني عناية بالغة. بتعليم الناس للصدقة. وبتعيين السعاة على الصدقة -

وبمحاسبة الاغنياء على الصدقة وبنزاع هذه الصدقات منهم اذا منعوها. وابو بكر رضي الله عنه قاتل مانعي الزكاة وهذا اهمل كثيرا في هذه الايام. يعني لا من جهة التعليم ولا من جهة تعيين السعاة. ولا من من جهة جلب هذه الزكرات - [00:38:23](#)

طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو وهذا فيه فائدة ان بعض الناس يقول الشخص الذي يقوم بالواجب عليه لا لا تشني عليه لانه وما فعل الا الواجب. هذا ليس صحيحا. كل من ادى الواجب هو احق ان يثنى عليه - [00:38:43](#)

وهو احق ان يثنى عليه ممن قام بالنافلة. الذي قام بالواجب اولى والله سبحانه وتعالى ما تقرب اليه بافضل من اداء ما افترض تبارك وتعالى. فهذا فيه الدعاء ويجوز انك انت تصلي عليه - [00:38:59](#)

يعني تقول اللهم صل على فلان يعني كانها بمعنى الدعاء او يعني ان يصلي الله عليه هذا فيه تكريم الاسلام لمن يطيع الامر قال باب ما يستخرج من البحر. طبعا هذا الحديث ذكره مختصرا لكن هذا الحديث يعني هو اجمل حديث عندنا اليوم. فلا بد ان نذكره كاملا ان شاء - [00:39:13](#)

آآ خيلنا نأتي بالرواية الكاملة لانه حتى عندي في صحيح البخاري ذكر الرواية مختصرة. فانا سحاول ان اتي بالرواية كاملا وحديث الرجل الذي اسلف رجلا من بني اسرائيل سانية واحدة ان انا اجيبه من الكتاب - [00:39:33](#)

بسم الله الفين آآ ثلاثة وستين الفين ثلاثة وستين بسم الله البخاري يذكر كثيرا الاحاديث مختصرة ولكن انا اريد ان اذكر هذا الحديث كاملا الفين متين واحد وتسعين نعم اه وهذا الحديث يعني جاء كاملا - [00:39:54](#)

طيب خيلنا نقرأ هذا الحديث. طبعا ذكره البخاري في كتاب الكفالة كاملا اه هذا الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه. طبعا انا اقرأ الحديث الان من من من صحيح البخاري نفسه من الموضوع الكامل لان هذا الحديث صراحة انا احبه كثيرا - [00:41:13](#)

احب ان تقرأه مع من تجالسه كاملا وليس فقط على موضع الشاهد طبعا البخاري طبعا فرق هذا الحديث في كتابه في كتاب الزكاة جعله تحت باب ما يستخرج من البحر - [00:41:29](#)

يعني كانه يقول هل ما يستخرج من البحر اه تجد تجب فيه الزكاة سواء ما استخرجته انت بنفسك او ما القاه البحر تمام طيب اه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل - [00:41:42](#)

سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال اتني بالشهداء اشهدهم. فقال كفى بالله شهيدا. يعني يقول له انا يعني آآ يكفيني ان يكون الله شاهدا علي. وانا سحفظ - [00:41:59](#)

هذا قال فاتني بكثير. يعني من يتكفل لك بذلك. يعني يضمنك عندي قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى. يعني الى وقت معين. قال له مثلا بعد سنة - [00:42:13](#)

فخرج في البحر فقضى حاجته. الرجل ده كان شكله تاجر اخذ هذا المال. وسافر به. ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي سجل الرجل بعد ما تاجر وخلص يعني انتفع من المال - [00:42:30](#)

رجع ثاني معه المال فاراد ان يرجع المال الى صاحبه بعد الاجل المسمى عند الاجل المسمى قال فلم يجد مركبا طبعا كان في بينهم بحر فحاول ان هو يجد البحر طبعا انا اعلق خفيفا على الحديث. لان انا لن اشرحه بتوسع لان آآ ليس هو المراد في هذا الباب -

اه قال ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم زجج موضعها - [00:43:02](#)

يعني سوى موضع النقرة واصلحه بحيث ان ما حدش ينتبه لاليه؟ زي واحد مسلا مخبي فلوس تحت البلاطة ويبدأ بقي ايه؟ يعني يساوي البلاطة كده عشان ما حدش ينتبه او مخبيها في الحيطه مثلا. كان لي صديقي - [00:43:19](#)

كان في بلد معينة يعني بلاش زكر اسمها. وكان يعني الشرطة فيها بيخشوا ياخذوا المال رغما عنه. كان شغال في الصرافة فيقول لي والله كنت بخبي الفلوس في في السقف. يعني عامل في السقف آآ يعني كأنها كورنيشة كده في السقف او زخرفة. وبخبي جواها

المهم ان هذا الرجل زجج يعني هذه النقرة بحيث ان هي لا ايه لا لا تظهر ثم زجج موضعها ثم اتي بها البحر. شف هذا الرجل هذا الرجل هذا الحديث حديث عظيم من كل وجه. سنذكر ان شاء الله فوائده في اخرها - 00:43:52
في اخر الحديث ثم اتي بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار. استلفت منه. فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك - 00:44:08

واني جاهدت ان اجد مركبا ابعت اليه الذي له فلم اقدر. واني استودعها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده. ومع ذلك لم لم يتوقف فضل برضو يبحث على ايه؟ على مركب. يعني لم يقل خلاص انتهى الامر - 00:44:25

قضيتم علي. فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل لعل يجد لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهل حطبا الم ناخذها ندف بها. طبعاً لم لم يرى ما فيها. فلما نشرها وجد المال والصحيفة. ثم - 00:44:46
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار. يعني الرجل الذي اسلفه وجد مركبا يعني قال لابد انا يعني ليس عندي يقين ان المال وصل فاتى بالايه؟ بالمركب ومعه الالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيكم بمالك - 00:45:06
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه. يعني شوفوا هو لا يعني آآ يعني يريد هنا ان يعطيه من وجه يقيني لانه ممكن يقول - 00:45:26
انا ارسلت لك ولكن مثلا المال ضاع في البحر. او ان الذي ارسلته لك بالمال يعني سرقه لأ. هو بيقول له يا عم انا جيت لك الفلوس لحد عندك اهو - 00:45:42

اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ابدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا. يعني هذا الحديث اقسام بالله من اعظم الاحاديث في التوكل والصدق مع الله وايمان العبد ان ربه تبارك وتعالى على كل شيء قدير - 00:45:53
هذا الرجل اولا خلينا يعني نأخذ هذا الحديث نعتبر به في انفسنا اولا هذا الرجل لم يتسلف المال الا لحاجة شديدة. هذا اول اول فائدة ان انا لا اتسلف لامور كمالية. مش اتسلف عشان اجد البيت واشتري موبايل. يعني ما لوش فائدة معي او اجد مش عارف آآ سيارتي - 00:46:16

هي شغالة معي لماذا؟ لماذا انا اتدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من المأثم والمغرب وسئل في ذلك قال ان الرجل اذا غرم يعني اذا كان الرجل عليه دين حدث فكذب ووعد فاخلف. يبقى ده اول شيء الرجل استلف لحاجة - 00:46:37
الامر الثاني ان الرجل يعني لما آآ التمس الرجل الشهداء طبعاً الله سبحانه وتعالى امرنا ان نكتم الدين بلا شك. لكن نحن نتكلم هنا عن معنى اخر. آآ الله سبحانه وتعالى امرنا ان ان نكتب - 00:46:54

ان نشهد ونأكل نأخذ كل الضمانات. لكني اتكلم هنا عن عن المعنى الايماني ان هذا الرجل يعني جعل الله كفيلا عليه وشهيدا عليه. فهذا الرجل كان صادقا في قوله وكان عازما على ان يرجع المال - 00:47:08
فلذلك اعانه الله ووفقه. والرجل الاخر كذلك رضي بالله كفيلا ورضي بالله شهيدا. فاتم الله لهما الخير وكتب اجرهما الجميل جدا في هذا الحديث هو ان علم الرجل علم الرجل بالله تبارك وتعالى - 00:47:25

كان سببا في تفريج الله تبارك وتعالى عنه. وهذا ما اقوله كثيرا. خير علم في هذه الدنيا ان تعلم عن الله عن ربك تبارك وتعالى كلما علمت عن الله اكثر كلما ازدت ايمانا كما قال هود عليه السلام. آآ لما هم آآ قالوا له آآ انا قولوا الا اعتراك بعض الهتنا - 00:47:43
سوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فكلما علمت عن الله علمه - 00:48:03

حكمته ورحمته ولطفه وجماله وكماله تبارك وتعالى كلما علمت ان الله جميل وخبير ولطيف وطيب. كل هذا يزيدك علما ويزيدك عملا. لابد انه سيؤثر في عملك. مثال الرجل الذي اذنب - 00:48:23

تمام؟ ثم بادر بالاستغفار. في الحديث قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا آآ يعني يا رب اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفر الذنب غفرت لعبدي. يبقى هذا الرجل علم ان الله قد يعاقبه - [00:48:42](#)

ذنوب وان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب جميعا فهذا العلم جعله يبادر بالاستغفار ولا يرضى عن نفسه وهو مذنب. وفي نفس الوقت يكون عنده يقين ان ربه سيقبل آآ استغفاره - [00:49:02](#)

ويغفر له ذنبه. فهذا العلم كان سببا في ان يستغفر. وفي ان يغفر الله تبارك وتعالى له. لذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن كثيرا ما يقول اعلمو ان الله غفور رحيم - [00:49:15](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا كذا. اعلمو ان الله آآ شديد العقاب. لتعلموا كل هذا لماذا؟ لان العلم بالله هو اعظم علم في هذه الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. انت الان قد تجد مسلما - [00:49:28](#)

عنده تبحر وتدقيق في مثلا في الطب في الهندسة في الفلك. وهو والله لا يعرف كيف يصلي. لا يعرف كيف يصوم. آآ لا يعرف عن الله تبارك وتعالى ما يجعله يخلص له العبادة - [00:49:46](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون فخير علم لك ولزوجك ولابنائك ولمن تخالطهم ان تكلمهم عن الله تبارك وتعالى لا تجلس مجلسا الا وانت تكلم - [00:50:00](#)

تخالطه عن الله. وطبعا هل العلم بالله فقط محصور في العلم باسماء الله وافعاله؟ لأ حتى العلم بالاسلام. العلم بالاسلام علم والعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالله - [00:50:18](#)

فشوف هذا الرجل كيف آآ جعل علمه هو عالم بالله ان الله على كل شيء قدير وان كل هذه المخلوقات مسخرة وان الله اذا قال للشيء كن فيكون. وان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. فنظر الى هذا البحر. الاول الرجل خيلنا نذكر الفوائد. الرجل اجتهد في جمع المال - [00:50:33](#)

قال ليرده يبقى هذا الرجل لم يستلف ليتلف الاموال. كم انسان الان بيستلف الفلوس ولا ولا يعني ولا يجتهد في ردها. كم انسان يماطل مع ان معه الفلوس ده كم انسان يساوم آآ الذي اقرضه؟ يقول له بص انت لك مثلا ميت الف جنيه - [00:50:53](#)

خلاص آآ وكاتبين شيكات تنازل عن نصف المبلغ عشان اديه لك يا اما بقى تروح للمحاكم وورينا بقى هتعمل ايه انما هذا الرجل لم يفعل اي شيء من ذلك. اجتهد فجمع المال ثم اجتهد ليلتمس مركبا في المعاد المحدد لم يجد. فلم يجد شيئا فما - [00:51:12](#)

ما وجد امامه الا التوكل على الله والتوكل على الله اعظم الاسباب. بعض الناس بيقول آآ اخذ بالاسباب واتوكل على الله. لا التوكل على الله اعظم الاسباب. والانسان كثيرا ما - [00:51:29](#)

يكون في موضع لا يجد فيه اي سبب الا التوكل على الله انسان مسلا سقط في الماء سقط في الماء وهو لا يحسن السباحة ولا يوجد مركب ماذا امامه؟ ليس امامه الا ان يعقد قلبه بالله خالصا لله - [00:51:43](#)

والله تبارك وتعالى قال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. يبقى انت علمك بان ربك بالغ امره. الله تبارك وتعالى اذا اراد شيئا قال له كن فيكون فعال لما يريد. الانسان ليس - [00:52:00](#)

ليس له ما يتمنى كلنا نتمنى اشياء في الدين وفي وفي الحياة والله سبحانه وتعالى قال ام للانسان ما تمنى؟ فله الآخرة والاولى. ليس لك ما تتمنى. تمام؟ واصلا كثير مما تتمناه فيه - [00:52:19](#)

في هلاكك. لذلك انت في دعاء الاستخارة تقول انت فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر. يبقى اذا الله عليم قدير. بقدر ما اتوقن بهذه المقدمة بقدر ما يفتح الله تبارك وتعالى عليك في العلم والعمل - [00:52:36](#)

يبقى هذا الرجل ذهب الى البحر وراح مسك خشبة وآآ نقر هذه الخشبة وضع المال ووضع الصحيفة وعلم ان هذا البحر مسخر من الله تبارك وتعالى فشوف الكلمة اللي قالها. شف كيف - [00:52:52](#)

الى الله بعمله الصالح. والله من اجمل ما يكون. اللهم انك تعلم. شف ان هو زج الخشبة يعني عشان ما يبان مش موضع النقر. يعني شف الاسباب والله هذا الحديث عظيم علمه لابنائك علمه. اخطب به خطبة جمعة. اعط به درسا اذا كنت مثلا - [00:53:09](#)

لكي جارة اجلسي مع الجارة واحكي معها هذا الحديث وتعلمي منه وتأثري به قال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار.

استلفت من واحد الف دينار. انت تعلم ذلك. فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا. فرضي - [00:53:27](#)

شوف هذا التوسل الجميل. كما تقول مثلا لله ولا يغفر الذنوب الا انت شوف هذا توسل باسماء الله. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ارزقنا وانت خير - [00:53:43](#)

الرازقين هذا من اعظم ما يكون انك لان الدعاء فيه ثلاثة امور الثناء على الله وآ عرض حالك تمام والطالب والسؤال. تمام؟ انك انت

بتثني على الله. مثلا مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يبقى انت ذكرت حالك. تمام؟ وفي نفس الوقت اثبتت على الله - [00:53:58](#)

مممكن يكون فيها كذلك الايه الطلب. ارزقنا وانت خير الرازقين. كما في دعاء عيسى عليه السلام كذلك مممكن يكون فيها كل هذه الايه؟

الامور. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. هذا فيه وصف الحال. ولا يغفر الذنوب الا انت. هذا فيه - [00:54:20](#)

الثناء على الله وذكر اسماء الله وافعاله. تمام؟ فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا الرجل فعل كل ما

يمكنه آ قال فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك. وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك. واني جاهدت ان اجد

مركبا - [00:54:38](#)

انا كمان اجتهدت مممكن واحد يقول ايه واحد مسلا كان مشغل عنده عمال فيقول لي انا العمال دول صراحة اكلت عليهم فلوسهم

وعايز ارجعها لهم. اقول له طيب اجتهد بيقول والله انا - [00:54:59](#)

اتصلت عليهم كم مرة ما ردوش. يا سلام! بس كده؟ يعني يعني هل هذا هو الاجتهاد واحد تاني سافر والله العظيم انا والذي اذكر ان

كان في رجل شغال عنده او والذي كان شغال مقاول يعني عنده ناس آ يعني واحد نقاش وواحد بيثيل الاسمنت والحاجات دي.

مقاول بناء - [00:55:11](#)

ورجل من الناس كان يعني كأنه تقريبا في عقله شيء كان شغال حمال وانا نفسي كنت شغال مع والذي في هذه الفترة. فالراجل ده

مشي ساب الشغل ومشى. طبعا المفروض بياخد فلوسه في اخر الاسبوع - [00:55:31](#)

والله العظيم يعني والذي تعب جدا جدا عشان يوصل للراجل. طبعا الراجل ده ولا كان عندنا تليفون له ولا كان عندنا اي شيء. ولا كان

فيه بقى موبايلات ولا الحاجات دي الكلام - [00:55:45](#)

من قبل من قبل عشرين سنة فاكثر من قبل حوالي ثلاثة وعشرين سنة فاللي الشاهد ان قعد يجتهد ويبحث ويحاول عشان يوصل

للراجل. وفي الاخر تصدق بها عنه انما دلوقتي واحد مممكن يعني آ يقول لك ده ما ردش علي في التليفون وفي الاخر - [00:55:55](#)

يتساهل ويتصدق بها لأ شوف هذا الرجل تعب واجتهد يبقى هذا الرجل توسل الى الله ايضا بتعبه. واني جاهدت ان اجد مركبا ابعت

اليه الذي له فلم اقدر. واني استودعك - [00:56:12](#)

اه خلاص يا رب انا تركتها في امانتك يا سلام على هذا! ثم وطبعا يعني لن نتكلم عن يعني ايمان هذا الرجل بقدر ما نتكلم عن ايمان

اخر الذي اسلفه - [00:56:26](#)

ثم بعد ذلك رضي بالله كثيرا ورضي بالله شهيدا. فبارك الله لهما. الصدق والبيان. الصدق معنى عظيم. ليس الصدق

مجرد الاخلاص وانما الصدق هو الاخلاص وهو الاجتهاد في بذل الاسباب. صدق عمله قوله. من المؤمنين رجال صدقوا ما -

[00:56:38](#)

الله علي يعني شف هذا الرجل كيف صدق؟ هذا صدق وهذا صدق. فبارك الله لهما. الرجل مع اهل بيته. الرجل مع ولده، الرجل مع

صديقه، المرأة مع صديقتها كل علاقة تقوم على الصدق والبيان - [00:56:58](#)

يبارك الله فيها وكل علاقة تقوم على الغش والخيانة والكذب والكتمان تمحق منها البركة. تمحق حتى الطلاق. اذا الانسان اتقى اتقى

الله في طلاق اهله واتقت المرأة زوجها في هذا - [00:57:13](#)

في هذا الحال فان الله يبارك لها ويبارك له. ولذلك كانت سورة الطلاق من اولها لاخرها تتكلم عن التقوى. من اولها من اولها لاخرها

وتلك حدود الله ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فهذا الحديث

حديث عظيم - 00:57:30

طيب آآ نكمل طبعا وجهي الشاهد من هذا الحديث يعني اختلف العلماء لماذا ذكر البخاري هذا الحديث فقال بعضهم موضع الشاهد آآ يعني ان الرجل اخذ خشبة وهي حطب من البحر - 00:57:55

يعني ايه؟ فهذا يستفاد منه اننا نستفيد مما يلقيه البحر لو البحر القى علينا شيئا يجوز ان احنا ايه يعني نلتقطه وننتفع منه آآ طيب قال باب في الركاز الخمس - 00:58:12

قال وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار. والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الركاز اللي هو آآ الاشياء التي يعني دفنت في الارض. وبعضهم خصها بدفن الجاهلية - 00:58:30

يعني جاي من كلمة اركزه يعني غرزه في الارض النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار. العجماء اللي هي البهيمة تمام؟ جوبار يعني هدر يعني لا عوض فيها يعني هذه البهيمة مثلا واحد بيسوق البهيمة والبهيمة دي مثلا ايه؟ كسرت شيء مثلا فلا يضمه الا اذا

كان الرجل - 00:58:49

متهاونا يعني الراجل سايبها كده بيلقي ايه يعني آآ يعني كان مهملا فيها كان مفرطا فهذا له امر له شأن اخر. اما في الاصل هي جبار لانها لا تعقل يعني هدر كلمة جبار يعني هدر - 00:59:07

هدر بمعنى ان ما اصابته البهيمة فلا عوض آآ له قال والبئر جبار. البئر يعني واحد مثلا اه استأجر وجراء يحفروا بئر. والبئر ده اتهدم عليهم. فليس عليه شيء او مثلا - 00:59:22

اه استأجر شخصا يصلح البئر فسقط فيه او واحد كان يريد ان يشرب من البئر فسقط فيه. فهذا لا يضمه صاحب البئر. تمام آآ قال والمعدن جبار نفس الشيء واحد استخرج آآ استأجر اجراء يعني ايه ينقبون عن المعادن او نحو ذلك فهم خاطروا بانفسهم. فاذا مات -

00:59:37

احد منهم لا يضمه. قال وفي الركاز الخمس. يعني ما يخرج من الارض بعضهم خصها بدفن الجاهلية. لابد ان يكون عليه ما يثبت ان هو ايه اه من دفن فهذا يكون فيه الخمس - 00:59:55

اه وطبعا هذا كثير. لماذا؟ لان الرجل لم يتعب فيه. واحد يحفر لها مثلا تحت بيته. اه اه آآ مسلا كنوز من دفن الجاهلية من دفن الفراعنة مثلا او غيرهم. فهذا يعني اخذه بغير تعب وبغير مؤنة. فلذلك كانت الايه؟ الزكاة فيه يعني عالية - 01:00:09

وبعضهم قال ان هو شبه الغنيمة. فلذلك فيه الايه؟ الخمس طبعا البئر اللي هو المقصود به من سقط في البئر. والمعدن المقصود فيه من سقط في المنجم الذي يستخرج منه المعادن. والركاز اللي هو الكنوز التي تدفن يعني منذ آآ زمن بعيد - 01:00:26

يعني عثر عليها بعد زمن ايه؟ بعد زمن بعيد طبعا يستفاد من الحديث ان هو لا شيء فيما تجنيه البهيمة بغير تفريط من صاحبها وكذلك لا شيء في من مات في بئر غرقا - 01:00:41

ولا شيء فيمن انهدم عليه منجم. اللي هو ايه؟ فيه المعادن. ومن وجد كنزا لا يعلم صاحبه. واحد وجد كنز مثلا من زمان جدا شكله مثلا من الف سنة ولا حاجة - 01:00:52

لا يعلم صاحبه فهذا فيه الايه؟ فيه زكاة الخمس باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام يعني اه ان من مصارف الزكاة العاملين عليها اللي هي الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر الايات - 01:01:02

العاملون عليها اللي هم السعاة الذين يعينهم الامام ليجنوا هذه الصدقات قال ومحاسبة الامام هذا عظيم للامام. كما انه يعلم الناس الصدقة يعني يعني يعين من يعلم الناس الصدقة. ويعين من - 01:01:23

تجمع الصدقات كذلك يجب ان يحاسبهم. وهذا عظيم جدا. يعني بعض الناس الان يعطي اموالا طائلة في حفر الابار او مثلا في الانفاق على طلاب العلم علم او في شراء الكتب او في بناء المستشفيات ولا يحاسب آآ من يعطيه الصدقات او الزكوات. يقول لك

خلاص بقى خليفها ايه في رقبته. لا يا حبيبي - 01:01:40

يجب ان تتابعه وتحاسبه حتى لو كان امينا. وهذا ليس فيه شيء. هذه المحاسبة لا ينبغي ان يغضب منها المؤمن ابدًا. ولا ينبغي ان

ينحرج منها صاحب الزكاة ابدًا هي تثبيت للامانة. بل بل هي تجعله يقطع الظنون. وتجعله كذلك يقطع الوسوس. لان ايه؟ احنا بنقول المال السايب - [01:02:01](#)

علم السرقة. واحد وانا يعني قبل ايام عملت منشور طويل. عن شخص كنت اعرفه بعينه. سرق مئات الالاف من الدولارات. برضه بسبب كده ان لا احدا يحاسبه لك ده ثقة - [01:02:25](#)

ايه يا حبيبي دي اموال زكاء انت جامعها من ناس عشان تعطيها لشخص هذا الشخص يجب اولًا الا يكون المال معه وحده. ويجب ان تعرف كل درهم انفق في ويكون فيه محاسبة وفيه لجنة محاسبة. وتعمل عليه مراقبة شديدة. والا انت بذلك تعينه على السرقة. ربما يكون هذا الشخص في اصله ليس سارقًا. لانه - [01:02:38](#)

ان وجد اموال الالف طائلة بين يديه ولا احد يحاسبه. ابدًا فماذا فعل؟ سرق مئات الالاف وكان بيمضي مكان الناس. يمضي يعني يعمل كأن فيه طلاب علم والناس مسلا بيعملوا عمليات خطيرة ويمضي مكانهم. وفي الآخر اكتشف ان كل ده سرقة وكذب. وانه كان نصاب ومحتال - [01:03:01](#)

يبقى يبقى انا من جهة اولًا انت طبعا لا نعلم الغيب. تمام؟ لكن مع ذلك ربنا جعل لا هناك علامات وايات واسباب لازم يكون المال مع اكثر من شخص. تمام ويكون فيه لجنة ما فيش حاجة اسمها واحد ياخذ لوحده والمال كده ياخذه من غير ما يمضي على ايصال ومن غير ما يجيب لنا - [01:03:22](#)

يقول لك انا صرفت المال ده في دورة على طلاب علم وصرفته في كم عملية وصرفته في لا يا حبيبي لازم تجيب كل حاجة وبعض الناس يقول لك ايه آآ المسلمين ساعات بيصوروا الصدقات مش مشكلة هذا فيه توثيق. اذا لم يكن فيه اهانة - [01:03:39](#)

للشخص المتصدق عليه انت مسلا حفرت ابار في افريقيا لازم تكون في لجنة بتراقبك حتى لو اللجنة دي اخدت جزء من المال المهم ان ده هيضمن انك انت ما سرقتش - [01:03:57](#)

الشيء ويضمن الاشياء يعني انفقت في محلها يبقى ده مهم جدا هذه المراقبة وهذه المحاسبة مهمة من جهتين. هذه تثبيت لامانة المؤمن. وقطع للظنون التي تحوم وكذلك قطع للوسوس التي قد تأتي له ويقول له ما فيش حد بيحاسبك اسرق. وهذا هو الذي حصل بالفعل لكثير من هؤلاء - [01:04:07](#)

الذين يدعون الاحتساب ولكن الله سبحانه وتعالى لا يصلح عمل المفسدين ولا يهدي كيد الخائنين. كل انسان كل انسان يتاجر بدين الاسلام في اي باب من الابواب. كم من انسان ممكن يدعي ان هو بيكتب - [01:04:30](#)

مثلا آ محاضرات او منشورات مثلا لصالح آ النساء والكذا. ويكون هو غشاشا يستعمل ذلك للتعرف عليهن مراقبتن كل هؤلاء لا يفلحون. او شخص اخر يعمل انه يجمع صدقاته ويتصدق بها وهو حرامي يأخذ منها جزءا. نفس هذا الشخص اعترف بنفسه - [01:04:45](#)

سي انه كان اه بياخذ فلوس لحفر الابار في افريقيا وكائر افريقيا وكان بياخذ ثلاثين بالمائة من كل بئر. ثلاثين بالمائة نقول له كيف تستحل انك تاخذ هذا وانت مجرد موصل للمال؟ قال تجارة فواحد من اللي معنا قال له تجارة بالدين - [01:05:05](#)

نصاب ومحتال. كم من انسان بينصب على الناس باسم الدين لكن الله سبحانه وتعالى لن يصلح عمله. وهذا عقوق مضاعفة لانه نصب بالدين واتخذ يمين الله دخلا يعني غشا وخيانة ان الانسان ائتمك لديك سم انت تكون خائنا - [01:05:23](#)

ونعوذ بالله من ذلك آآ قال عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الياه؟ من الاسد على صداقات بني سليم يدعى ابن اللتبية - [01:05:42](#)

فلما جاء حاسبه الحديث آآ حديث يعني طويل مشهور جدا. والشاهد هنا فلما جاء حاسبه انه حاسبه فين؟ تعال. وطبعا المحاسبة دي لازم تكون عامة يعني دائما وتتحقق عند موضع الشبهة - [01:05:56](#)

اذا مثلا سمعت كلاما حاسبه. وحقق معه فهذا ليس فيه اي اشكال. لا ينبغي ان تغضب اذا قال لك احد اين انفقت المال لانه مش ما لك يا حبيبي - [01:06:14](#)

طيب باب وسم الابل وسم الامام آآ باب واسم الامام ابل الصدقة بيده الوسم اللي هو الكي انه يعمل علامة عليها حتى ايه؟ حتى تميز ان هذه من ابل الصدقة. لماذا؟ حتى يردھا من اخذھا. لو واحد التقطھا يعرف ان هي من الصدقة فيراجع - [01:06:28](#) تمام آآ او آآ حتى لا يشتريھا صاحبھا لو واحد تصدق بھا وبعد كده آآ يعني آآ اراد ان يشتريھا يعرف ان هي من الصدقة لا يجوز ان هو يشتريھا وهكذا. يعني - [01:06:48](#)

ان هي فيها اكثر من فائدة قال عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بعبدالله بن ابي آآ طلحة آآ عبدالله بن ابي طلحة ليحنكه يحنكه يعني معروف انه يعني يضع التمر في فيه - [01:06:59](#) ويعني الازهر والله اعلم ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما يصحش لا يصح انك انت تذهب الى انسان مثلا عالم او كده. تتوسم فيه الخير فتقول له حنك لي ولدي - [01:07:16](#)

وانما يعني تقصد به التبرك اذا قصدت التبرك فهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا قصدت آآ ان هو يعني انت لا تعرف كيف تحركه فهذا جائز. آآ لكن الافضل ان تحنكه انت بنفسك - [01:07:27](#)

قال فوافيته في يده الميسم اللي هو حديد يكوي بھا. الميسم اللي هو الالة اللي بتستعمل في الكي طبعا هذا الكي ايلام لكنه للحاجة آآ يعني ان هو بيعلم به الايه؟ الصدقة يضع آآ الابل بتاعة الصدقة يضع عليها علامة - [01:07:41](#)

لكن هل اذا تم هذا هذه العلامة بغير الكي يجوز؟ ربما يجوز ذلك اذا اذا وجدت وسيلة اخرى والله اعلم آآ قال فوافيته في يده الميسا يسب ابل الصدقة يعني يضع عليها علامة. طبعا هذا فيه جواز تأخير توزيع القسمة او قسمة الصدقة - [01:07:59](#)

لانه لو كان عجل بھا فما بقي حاجة للايه؟ لاستغنى يعني عن الايه؟ عن الوسم آآ طيب يبقى هذا هذه الاحاديث فيها فائدة محاسبة الامام العمالي على الصلاة وفيھا كذلك مراجعة العامل. يعني هذه تعين آآ تعينه على امانته. وفيه كذلك تمييز آآ ماشية الصدقة وفيه كذلك - [01:08:20](#)

تبرك آآ التبرك بريق النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك كما كان الصحابة يتبركون بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم. قال باب فرض صدقة عن ابن عمر رضي الله عنه صدقة الفطر اللي هي زكاة الفطر اللي هي في نهاية شهر رمضان. وطبعا هي طهرة للصائم وهي شكر لله تبارك وتعالى وهي طعمة للمساكين. يعني - [01:08:44](#)

انھا تجبر نقص الصيام اه قال عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير - [01:09:06](#)

المسلمين وامر بھا ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة فرض الفرضة يعني هي واجبة. تمام؟ هي من الزكاة المفروضة وآآ صاعا من شعير وصاعا من من تمر ونحو ذلك - [01:09:19](#)

وعلى الحر والعبد يعني آآ كله يعني هذه الصدقة تخرج عن هؤلاء يخرجھا من تلزمه نفقتھم واحد مثلا يخرج عن زوجته وابنائھ يخرج عن عبيده وهكذا آآ على الكبير والصغير لو مثلا عنده والده وهو ينفق على والده فكذا يخرج عن والده. وهكذا. طبعا قبل غروب شمس ليلة العيد - [01:09:35](#)

يعني هي آآ قال آآ وامر بھا ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. يعني من مثلا من غروب شمس ليلة العيد الى قبيل الصلاة وبعض العلماء كان يعني بعض السلف كان يخرجھ او بعض الصحابة كان يخرجھا قبلھا بيوم او يومين - [01:09:57](#)

آآ يعني وراء ان ذلك جائزا. المهم ان هي قبل الايه؟ قبل آآ صلاة العيد آآ طبعا في خلاف كبير جدا في مسألة اخراج الزكاة طبعا كل سنة في رمضان - [01:10:15](#)

يحصل يحصل خلاف كبير هل تخرج طعام او تخرج مالا؟ خيلنا نذكر الحديث القادم ان شاء الله ثم نذكر تعليقا قال باب الصدقة قبل العيد. المهم ان الحديث الفات في وجوب زكاة الفطر - [01:10:33](#)

وفيه انها تخرج طعاما وفيه كذلك استحباب استحباب اخراجھا قبل الخروج الى صلاة العيد. وفيه كذلك انها فرض على من يعول يعني مثلا لو انت تعول اسرة وتعول اباك او عندك مثلا عبيد او اماء او نحو ذلك تخرج عنهم هذه الزكاة - [01:10:48](#)

قال باب الصدقة قبل العيد. هذا يتكلم في الموعد. يعني قبل صلاة العيد قال عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر طعاما آ صاعا من طعام - [01:11:08](#)

وكان طعامنا الشعير والزبيب اللي هو ايه؟ لبن آ محمض مجمد بيكون عامل زي الحجر كده وبعد كده يطبخ آ هو الاقط والتمر.

الحديث. طبعا في هذا الحديث انهم كانوا يخرجون طعام - [01:11:21](#)

ثم ذكر طعامهم في هذا الوقت انا اذكر هنا تعليقا احد مشايخي الكرام هو آ الشيخ صالح المصري وهذا التعليق جميل جدا في رأيي في التعليق على هذه المسألة وهذا الخلاف الكبير فيها - [01:11:36](#)

قال الشيخ آ اكرمه الله آ وكل عام في رمضان انا اذكر لكم هذا الكلام بنصه هذا كلامه وليس كلامي قال وكل عام في رمضان يختلف الناس في زكاة الفطر. يقول بعضهم لا يجوز اخراج القيمة. ويقول اخرون بل يجوز اخراج القيمة - [01:11:52](#)

وكلا هذين القولين يجوز اخراج القيمة. ولا يجوز اخراج القيمة كلاهما رأي واجتهاد وكلاهما فيه اجر لمن صدق واتقى ولم يقطع بقوله على الاخر ولا جهل على غيره ولا اتهمه في دينه. يعني هو يريد ان يقول في قدر متفق عليه انها - [01:12:10](#)

تخرج طعاما لكن القول بانه يجوز مع يجوز كذلك ان تخرج قيمة والقول الاخر لا يجوز ان تخرج قيم كلاهما اجتهاد. يبقى فيه قدر متفق عليه. وفيه قدر مختلف فيه. فما دمت انت يعني ما دام هذا القول اللي هو يجوز او لا يجوز قيل بعلم - [01:12:27](#)

وآ وكان فيه صدق وفيه تقوى وانت لم تقطع به على الله يعني وتجهل على غيرك تتهمه في دينه. بعض الناس احيانا يتهم مثلا لو فيه عالم من العلماء افتى بشيء معين - [01:12:47](#)

وهو خلاف سائغ يتهمه في دينه. والاخر قد يتهمه بالتشدد. هذا يتهمه بالتجميع وهذا يتهمه بالتشدد. فاذا كان الامر سائغا فلا يحل لك ان اتهم المجتهد في دينه. تمام؟ وانما ترد عليه وتنكر عليه يعني اه تنكر عليه ما تراه خطأ فيه. لكن - [01:13:01](#)

اذا كان الخلاف سائغا فلا يحل لك ان تطعن في دينه بهذا الابه؟ بهذا الخلاف وان شاء الله ربما يأتي لنا الكلام عن هدف دروس اصول الفقه قال الشيخ قال والذي يقول لا يجوز اخراج القيمة والذي يقول يجوز اخراج القيمة - [01:13:21](#)

كلاهما حريص على طاعة الله ورسوله. وليس متجانفا الى اثم. يعني ليس متعمدا ان ان ان ان يخالف الله ورسوله وليس عمدا ان يعصي ولكنه اجتهد في الايسر على الناس او في الانفع للفقير. تمام كده - [01:13:38](#)

قال وليس متجانفا الى اثم ولا آ يعصي الله آ ولا يعصي الله ورسوله. ولا يرضى بمعصيته وهو يعلم لا يرضى بذلك بل قد يكون الذي يقول جواز اخراج القيمة هو احرص على طاعة الله ورسوله واحسن نظرا في الدالة وجمعا بينها وتفسيرا لها. يعني - [01:13:55](#)

انت مثلا تقول ايه هذه الاحاديث قاطعة بوجوب اخراج الطعام وانه لا يجوز غيره فمممكن الاخر يقول لك بالعكس انا انظر في الاحوال اني فاري انه يجوز من وجه ما ان نخرج يعني آ قيمة يعني اموالا ربما يكون هذا انفع للفقير ونحو ذلك. ليس المراد هنا ان نضوب هذا القول او هذا القول. خلينا نتفق يا شباب على شيء. ان احنا عندنا الاصل ان - [01:14:33](#)

تخرج الزكاة طعاما كما كان يخرج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن محل البحث هنا هل يجوز في حال من الاحوال ان نخرجها قيمة بس هذا هو الكلام. انما نحن متفقون على الاصل. تمام - [01:14:49](#)

قال آ والاحاديث ذكر فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من طعام وذكر فيها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعطونها صاعا من طعام - [01:15:06](#)

من البر والشعير والحنطة والتمر والزبيب والاقط وغيرها. وتلك الاحاديث كلها ليس فيها ذكر لاخراج القيمة. لا اثبات ولا نفيه ولا الرضا به ولا النهي عنه. وروي عن بعض التابعين انهم كانوا يخرجون القيمة. وذلك القول اخذ به ابو حنيفة واصحابه من اهل الكوفة. واخذ به - [01:15:16](#)

اقوام من العلماء من بعدهم وابو حنيفة واصحابه من اهل الكوفة يقولون يجوز اخراج القيمة في الزكاة عموما ولا يجوز اخراج القيمة في الكفارات. واحد عليه كفارة فايه فلا يجوز ان يخرج فيها الابه القيمة. مسلا الكفارة عتق رقبة او غير ذلك - [01:15:36](#)

وهو كانهم كانوا يرون ان الزكاة فيها قرينة وطاعة خالصة. وهي مبنية على التخفيف والتيسير ورفع الحرج. واما الكفارة فهي طاعة وقرينة ولكن فيها عقوبة والعقوبة تبنى على الشدة. يبقى كأنه يعني يريد ان يفرق. لماذا هم قالوا في الكفارات؟ لا يجوز اخراج القيمة. وقالوا في الزكاة يجوز اخراج - [01:15:56](#)

القيمة. تمام ولو انهم قالوا لا يجوز اخراج القيمة في زكاة الفطر خاصة دون غيرها لكانوا يجعلون فيها شبهة في الكفارة والعقوبة. يعني معنى كده شبهة من الكفارة والعقوبة وكانوا يفرقون بينها وبين غيرها من الزكاة من غير ايه؟ حجة. يعني يريد ان يقول هم طردوا قولهم. قالوا ان - [01:16:16](#)

ان القيمة تخرج في في الزكوات عموما. تمام كده؟ واحد مثلا وجب عليه شاة الزكاة مثلا فخرج قيمتها تمام لم يخرج نفس الشاه وهذا هو الذي ذكره البخاري قبل ذلك اللي هو العرض في الايه؟ في الزكاة - [01:16:41](#)

فهو الشيخ بيقول لو ان هم استثنوا زكاة الفطر من باقي الزكوات لقليل لهم ما الفارق بين هذه الزكاة وهذه زكاة. فلذلك قولهم وجعلوا اه وقالوا بجواز اخراج القيمة في الايه في الزكاة - [01:16:57](#)

قال وقد جاء اخراج القيمة في زكاة الابل والبقر والغنم وهي اكبر من زكاة الفطر. يعني جاء يعني جواز ذلك ان احنا نخرج فيما في زكاة الابل والبقر والغنم وهذا مر معنا. تمام - [01:17:13](#)

وليس هناك ما يتبين منه ان اخراج القيمة خاص بموضعه الذي ذكر فيه دون غيره وقد كانوا حينئذ لهم دنائير ودراهم. لكن قيمة الدرهم كانت اكبر كثيرا من قيمة صاع من طعام. وقيمة - [01:17:27](#)

نص ساعة كانت اقل من معشار الدرهم. وقد كانت درهم يشتري شاة وقد كانت آآ لهم حينئذ فلوس من من النحاس وغيره. ولكن كانت ولكن كان الطعام عندهم اكثر منها - [01:17:42](#)

وكانت قيمتها سريعة التغيير. فهي آآ تقوم بالطعام ولا يقوم بها. يعني يقدر تقدر بالطعام ولا يقدر الطعام بها وزكاة الفطر واجبة على النفوس وفيها من التخفيف على المعطي مثل ما فيها من النفع للاخذ. يعني هي تخفيف على المعطي من جهة ونفع للآخر -

[01:17:57](#)

اخرى. ولذلك يعني ايه؟ من هذا الباب تكلم العلماء في آآ جواز جواز اللي هو آآ اخذ القيمة في الزكاة. ان هذا اذا كان ايسر يعني بعض العلماء الذين اجازوا ذلك قالوا هذا ايسر على المتصدق اللي هو صاحب الزكاة وكذلك اي انفع للفقير. تمام؟ في بعض الاحوال طبعا -

[01:18:17](#)

قال والذي يقول انه يجوز اخراج القيمة هو بذلك القول يقرر ويثبت ان الاصل هو اخراج الطعام. يبقى دي فائدة ده اللي احنا اتفقنا عليه ان كلهم متفقون ان الاصل هو اخراج الطعام. وهذا - [01:18:41](#)

باتفاق ولكنه يقول ان اخراج القيمة جائز. وهو نفسه يقول ان اخراج القيمة خلاف الاصل وانما خلاف الاصل عند الحاجة بقدرها. يعني لما نحتاج اليه ودي فكرة مهمة. ان بعض الناس ايه بقولا واحدا كده يقول للناس - [01:18:53](#)

تخريج القيمة في الايه في زكاة الفطر. لأ. حتى الذين قالوا باخراج القيمة لم يجعلوا هذا الاصل ولم يجعلوه فتوى مطلقة وانما قالوا هذا جائز عند الحاجة. يعني يجوز احيانا. فهمنا كده - [01:19:11](#)

طيب آآ قال والذي يقول انه يجوز اخراج القيمة هو بذلك يقرر ويثبت ان الاصل هو اخراج الطعام آآ وان اخراج القيمة هو خلاف الاصل. وانما يكون آآ وانما يكون - [01:19:28](#)

خلاف الاصل عند الحاجة بقدير. وتلك الحاجة هنا هي التخفيف على المعطي او النفع للاخذ يبقى انا حاجة من اللاتين ممكن واحد مسلا يكون بيقول لك والله انا في مكان - [01:19:44](#)

او انا لا استطيع ان انا آآ اشتري هذه الاشياء وبعدين اتصدق بها. تمام؟ هذا من جهة الايه؟ المتصدق اللي هو المعطي. طب ومن جهة الاخذ؟ ان انا وجدت ان - [01:19:54](#)

اخر القيمة انفع له. فاما ان يكون السبب في ذلك هو التخفيف على المعطي او النفع للايه؟ للآخر كل هذا تحليل لمقاصد من افتي من

اهل العلم انهم جعلوا الاصل اخراج الطعام وانهم ما تعمدوا مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وانهم - [01:20:04](#)
اول الجمع بين الاحاديث والنظر في مقاصد هذه الاحاديث. وانهم كذلك لم يجعلوها الاصل وانما قدروها بقدرها وانهم راعوا المعطي
وراعوا الاخذ وهكذا. تمام؟ هو لا يتكلم هنا عن ترجيح هذا ولا ترجيح هذا وانما لتفهم مأخذ الاقوال. وهذا - [01:20:23](#)
فمن احسن ما يكون ان طالب العلم لا يهتم بالقول بقدر ما يهتم ما الذي بني عليه هذا القول؟ ما هي حججك؟ ما ادلتك؟ ما وجه
الاستدلال من هذه الدالة؟ تمام - [01:20:40](#)

طيب قال ويتبين ويتبين من ذلك ان الاصل في زكاة الفطر هو اخراجها صاعا من طعام. ويجوز اخراج القيمة اذا كانت له حاجة من
التخفيف عن المعطي او النفع للآخر - [01:20:52](#)

قال والحاجة قريبة من الضرورة تقدر بقدرها. ولا تهدم اصلها. ولكن تستثنى منه بقدرها. يعني كأن هذا استثناء منفي لا يصير هو
الاصل. وهذا يدل على ان من يجعل هذا هو الاصل ويقول للناس كده بكل بساطة اخرجوا القيمة ان هذا اصلا قال قولا لم يقله غيره -
[01:21:06](#)

تمام ان هو يجعل لهم الاصل اخراج القيمة. لأليس كذلك قال الشيخ وارى في ايامنا هذه ان ان اذا علم او اذا علم انه آا اذا اعطى اهل
بيت طعاما انهم يبيعونه لحاجته - [01:21:26](#)

فان الاحسن ان يعطيهم القيمة. فانهم يبيعونه باقل مما اشتروا به ولكن يقدر هذا بقدره. يقدر يقدر هذا بقدرك. ولا يؤمر بان يكون
عاما يفعل الناس جميعا. يعني يقول لو انت مثلا - [01:21:41](#)

هتدي للناس آا اشياء مثلا تديتهم آا القوت اديتهم مثلا زبيب واديتهم يعني الزكاة طعاما. وانت عارف ان هم هيروحوا يبيعوها
ومتأكد من ذلك بقى الاول انك انت تعطيههم الايه القيمة. آا لان هم هيبيعوها بارخص مما انت اشتريتها - [01:21:56](#)
آا لكن طبعا هذا لا يعمم على الناس. قال وتلك الاصناف كلها من البر والقمح والشعير والتمر والزبيب كلها تجزئ في زكاة الفطر. وتلك
كلها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت متساوية متساوية القيمة. او متقاربة كانها متساوية. وكانت كلها قوتا يعيش عليه
الناس ويدخرونه في بيوتهم - [01:22:13](#)

اللي هو ان هو اغلب الايه؟ اغلب ما تعيش عليه. زي مسلا ناس بيعيشوا على الخبز. ناس بيعيشوا على الرز. ناس بيعيشوا على مسلا
التمر وهكذا القوت وبيدخر كمان بتقدر تعينه. واحسنها اليوم ليس هو اغلاها - [01:22:33](#)

ثما ولكن احسنها ما كان قوتا غالبا كثيرا يقات ويدخر. يقات يعني انت تعيش عليه ويعني يكون هو اصل البيت. في كده انت
عارف في ناس اصل البيت مسلا المكرونة ناس تانيين اصل الاكل الرز ناس تانيين اصل الاكل الخبز. وهكذا - [01:22:47](#)
اه طيب قال ويقات يعني الناس يعيشوا عليه ويدخرونه. قال وعندنا في بورسعيد هو يتكلم عن بلده الشيخ وفي مصر كلها الارز.
الارز هو الاصل. يعني هذا هو الاصل عند الاغلب - [01:23:04](#)

قال وبعض القرى يخبزون في بيوتهم فيكون القمح هو القوت الاصيل. يبقى فيه ناس الاصل عندهم القمح اللي هو يعني الدقيق
يعني. وناس الاصل عندهم الايه الارز قال واذا كان القمح قوتا فانه يجوز ان يعطى آا قمحا ويجوز ان يعطى طحينا وهو الدقيق.
يبقى ده خلاصة ما قال الشيخ وانا شايف ان هذا الكلام كلام جميل جدا - [01:23:17](#)

في هذا الباب. آا في اولا فهم مأخذ من افتي بجواز اخراج القيمة انه جواز آا وكذلك فيه آا الا يطعن احد في دين احد والا يستخف
احد باحد من اهل العلم - [01:23:39](#)

وللاسف يعني في هذه الايام آا نشأة عدد من يعني من من الناس يتكلمون آا في يطعنون في ابي حنيفة رحمه الله وفي علمه وفي
دينه وللأسف كثير من الشباب استمع اليهم وصار هو كذلك يطعن في الائمة ويلتمس اقوالا موجودة في بعض آا كتب - [01:23:54](#)
الاثار ويجعلها حجة في الكلام والقدر في دين هؤلاء. ولعلي ان شاء الله يعني اعمل حلقة في هذا الامر باذن الله تبارك وتعالى اسأل
الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يحفظون لاهل العلم قدرهم. ويجمعون بين حفظ الاسلام وبين حفظ حق اهل العلم - [01:24:16](#)
ولا يغنون في احد ولكنهم كذلك لا يبغون ولا يعتدون على احد طيب اخر حديث عندنا باب صدقة الفطر على الصغير والكبير. عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفتن - [01:24:36](#)

صاعا الفطر صاع من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوغ. طبعاً هذا فيه ان تخرج زكاة الفطر يعني من يعني غالب طعام البلد وكذلك سبق الكلام في الخلاف فيها. وان الاصل فيها انها تخرج من طعام البلد. وكذلك انها تخرج عن الصغير والكبير.

والذي تلزمه النفقة هو الذي يخرج عن - [01:24:49](#)

هؤلاء. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا وان يسددنا وان يجعلنا هداة مهتدين وان يجعلنا من

المصلحين الصادقين ونعوذ بالله ان يجعلنا ظهيراً للمجرمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:10](#)